

العجاب في بيان الأسباب

مثل ما أعطيت أبي ليس يذكر اﻻ إنما إنما يذكر أباه و يسأل أن يعطي في الدنيا أخرجه
الفريابي عنه .

118 - قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية 204 .

1 - قال الواحدي قال السدي نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي وهو حليف بني زهرة أقبل إلى
النبي بالمدينة فأظهر له الإسلام وأعجب النبي ذلك منه و قال إنما جئت أريد الإسلام و اﻻ
يعلم أنني صادق و ذلك قوله ويشهد اﻻ على ما في قلبه ثم خرج من عند النبي فمر بزرع لقوم
من المسلمين و حمر165 فأحرق الزرع و عقر الحمر فأنزل اﻻ تعالى فيه و إذا تولى سعى في
الأرض ليفسد فيها و يهلك الحرث و النسل .

قلت أسند بعضه الطبري من رواية أسباط عن السدي قال في قوله ومن الناس من يعجبك قوله
في الحياة الدنيا الآيتين نزلتا في الأخنس .

وقال عبد بن حميد حدثنا يعلى هو ابن عبيد سمعت الكلبي يقول كنت جالسا بمكة فسألني
رجل عن هذه الآية فقلت نزلت في الأخنس فلما قمت تبعني